(**وفا**، ٨/٨/١٩٨٩).

• اجتاز جندي أردني الحدود الاردنية وأطلق النار باتجاه كيبوتس لوتان في منطقة وادي عربة، فأصاب مستوطنة، واحتجز أخرى لمدة ثلاث ساعات قبل ان تهاجمة وحدة احتياط خاصة تعمل في منطقة ايلات وتقتله (**يديعوت احرونوت**، ٩/٨/١٩٨٩). من جهة أخرى، عقّب رئيس الاركان الاسرائيلية، دان شومرون، على الحادث بقوله ان الاردن ملزم بالحؤول دون تسلل فدائيين أو جنود الى اسرائيل. وحمّل شومرون الاردن مسؤولية مثل هذه العمليات (**معاريف**، ٩/٨/١٩٨٩). امّا وزير الدفاع، اسحق رابين، فقد قال بسخرية ان بالامكان بناء سور يمتد بطول الحدود مع الاردن؛ واقترح وضع جندي حراسة عند كل متر، «عند ذلك، سوف لن يبقى لدى اسرائيل مواطنون» (**يديعوت احرونوت**، ٩/٨/١٩٨٩).

١٩٨٩/٨/٩

• انضم أربعة فلسطينيين جدد الى شهداء الانتفاضة، التي دخلت شهرها الحادي والعشرين. فاستشهد، في خلال اشتباكات مع العدو الاسرائيلي، كل من محمد جابر مساد (١٩ عاماً)، من برقين، ويوسف سلامه (خمس سنوات)، من مخيم الشاطىء، وزياد محمد، الذي اصيب برصاصة في اثناء تصدي الجيش الاسرائيلي لجنازة الطفل الشهيد سلامة في المخيم، ونضال مسك (٢٠ عاماً)، من الخليل. كذلك أصيب ٢٣ مواطناً في مناطق متفرقة في الضفة والقطاع بجروح (**الدستور**، ١٠/٨/١٩٨٩).

• أصيب خمسة جنود اسرائيليين وأحد جنود جيش جنوب لبنان بجروح، اثر انفجار سيارة ملغومة بـ ٢٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات داخل منطقة «حزام الأمن» في جنوب لبنان. وقع الانفجار على مسافة ثلاثة كيلومترات من المطلة؛ وقتل، خلاله، لبنانيان، كانا في السيارة، ينتميان الى «حزب الله» (**هآرتس**، ١٠/٨/١٩٨٩).

• هاجم رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، قرارات «مركز حزب العمل» حول المبادرة السياسية لحكومة اسرائيل، واعتبرها تتعارض مع قرار الحكومة، وتضعف موقف اسرائيل قبل أية مفاوضات محتملة. وأضاف: «اليوم أعلنت قرارات مؤتمر ' فتح ' وقرارات مركز حزب العمل حول القضايا السياسية. وعلى الرغم ممّا بين المجلسين من فوارق، فانهما يتشابهان في عدم توفّر امكانية تنفيذ قراراتهما». وادعى شامير بأن قرارات «فتح» «تنطوي على تطرف»، وان محادثات الولايات المتحدة الاميركية مع م.ت.ف. «تمنح [الفدائيين] الشجاعة لزيادة العنف» (**هآرتس**، ١٠/٨/١٩٨٩).

• تحادث رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، هاتفياً، مع الرئيس الاميركي، جورج بوش، مدة عشرة دقائق، بحثا، في اثنائها، في زيادة التنسيق والتعاون. وعلم من مصادر مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، ان شامير أكد لبوش انه، في أية مفاوضات للافراج عن المخطوفين، سوف تطالب اسرائيل باطلاق سراح الرهائن كافة وجنود الجيش الاسرائيلي الاسرى، وكذلك الحصول على معلومات حول مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين (**هآرتس**، ١٠/٨/١٩٨٩).

١٩٨٩/٨/١٠

• استمرت الاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في معظم مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، ممّا أدى الى اصابة حوالى مئة مواطن بجروح، واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خمسين آخرين. من جهة أخرى، تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من الحاق الضرر بـ ٣٧ سيارة عسكرية اسرائيلية، وأُلقيت زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية، فيما هدمت قوات الاحتلال منزلين في مخيمي البريج والنصيرات في قطاع غزة، واقتحمت ١١ مجمّعاً سكنياً، وفرضت حظر التجول على مناطق عدة (**الدستور**، ١١/٨/١٩٨٩).

• قال قائد سلاح الجو الاسرائيلي، اللواء افياهو بن ـ نون: «ان ست دول عربية أنفقت، في السنوات العشر الأخيرة، ٥١ مليار دولار على شراء طائرات ونظم صواريخ». وقال ان سوريا والاردن والسعودية والعراق وليبيا أنفقت ٧٥ مليار دولار على شراء نظم أسلحة في تلك الفترة. وأضاف: «ان طائرات ميغ ـ ٢٩ التي زوّد بها العراق وسوريا يماثل اداؤها اداء الطائرة اف ـ ١٦ وميراج ٢٠٠٠ وتتفوق على هذين النوعين في مجالات معيّنة» (**دافار**، ١١/٨/١٩٨٩).

• استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، سفير اسرائيل في مصر، شمعون شامير، الذي صرح، عقب المقابلة، بأنه عرض مع الرئيس مبارك عملية السلام في الشرق الاوسط، وسبل تحريكها ودفعها الى أمام. كما تناولت المقابلة بعض المشاكل الثنائية بين مصر